

تفسير سورة النازعات (51:91) - المحاضرة 9 - التفسير -

المستوى الثاني - الشيخ محمد صالح المنجد

محمد صالح المنجد

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا كتاب الله رح قلوبنا خير الدروس تعلم القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله معاشر الطلاب والطالبات هذا هو الدرس التاسع من سلسلة محاضرات مادة التفسير في اكاديمية زاد وقد سبق في الدرس الماضي الكلام عن تفسير قول الله تعالى - [00:00:56](#)

في سورة النازعات يوم ترجم الراجفة تتبعها الرادفة وقلنا ان النفخة الاولى هي النفخة الاولى وهي صيحة عظيمة يتزلزل ويتحرك لها كل شيء ويموت منها جميع الخلق. والرادفة هي النفخة الثانية - [00:01:16](#)

ردت الاولى وجاءت بعدها اذا لتبعثن يوم تهتز وتضطرب الارض بسبب النفخة الاولى التي تتبعها نفخة ثانية وقوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اي مضطربة وخائفة ومنزعجة من شدة ما ترى وتسمع والمقصود اصحاب القلوب - [00:01:39](#)

ابصارها خاشعة ابصار اصحابها منكرو البعث ثم حکي الله قولهم يقولون اي الذين يقولون انا لمردودون في الحافرة اي هل نرجع الى الحياة بعد ان نموت وبعد ان ندفن تحت التراب - [00:02:09](#)

وبعد ان ندفن تحت التراب يقال لمن كان في امر فخرج منه ثم عاد اليه رجع على حافرته ثم يقولون انذا كنا عظاما نخرة يعني كيف نرجع الى حالنا الاولى وقد تحولت اجسامنا - [00:02:36](#)

وصرنا عظاما بالية فارغة وقوله تعالى قالوا تلك اذا كرها خاسرة من کلام منكري البعث يعني اذا ردتنا بعد الموت لنخسرن فهي كرة خسران اذا لو حصل ذلك فعلا ولكنه لن يحصل - [00:02:56](#)

عندهم ثم بين تعالى ان هذه الكرة سهلة وهين في قدرته فقال فاما هي زمرة واحدة فاما هم بالساهرة والزمرة الواحدة هي النفخة الثانية من اسرافيل عليه السلام وقد بينا في الدرس الماضي الارتباط بين - [00:03:21](#)

معاني الكلمات في اللغة وبين المراد بها في سياقها في التفسير الايات هذى فيها تقرير لعقيدة البعث والحضر واحياء الله تعالى الموتى عندما ينفح اسرافيل في الصور النفخة الثانية كما قال تعالى ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:03:54](#)

ثم نفح فيه اخرى فاما هم قيام ينظرون يقوم الناس من قبورهم لرب العالمين في ارض المحشر حفاة بلا نعال عراة بلا ثياب غرلا غير مختونين. قال تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده - [00:04:25](#)

وعدا علينا انا كنا فاعلين اذا حقيقة البعث ان الله تعالى يجمع اجساد المقربين التي تحولت وفنيت ويعيدها بقدرته كما كانت ثم يعيد الارواح اليها ويسوقهم الى محشرهم لفصل القضاء - [00:04:44](#)

وقد رد الله تعالى في عدد من الايات على منكري البعث بين فساد اقوالهم وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال ما يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة - [00:05:08](#)

الانشاء من العدم اصعب الاعادة اسهل وكلها على الله سهلة ويسيرة وقال تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بل وربى لتبعثن. ثم لتنبئون بما عملتم وذلك على الله يسير - [00:05:28](#)

طيب الان الايات هذه السابقة في سورة النازعات كانت في موضوع معين ينتقل الخطاب بعد ذلك من جو يوم القيمة واثبات البعث وذكر بعض تفاصيل ما يحدث في ذلك اليوم - 00:05:54

عند قيامه وابتدائه الى عرض مصرع من مصارع المكذبين العتاة وذكر طرف من قصة موسى عليه السلام وخبره مع فرعون لعن الله وفرعون احد الطغاة العتاة المكذبين بالبعث وسيعيده الله سبحانه وتعالى ويعدنه - 00:06:26

قصة موسى عليه السلام اكبر قصص الانبياء ورودا في القرآن واكثرها تفصيلا من بين قصص الانبياء جميعا اكبر الله من ذكرها قصر علينا من خبر موسى مع قومه وصبره عليهم - 00:06:56

موسى عليه السلام عاش تاريخين عاش كأنه مع اميين فرعون وقومهبني اسرائيل بعد ذلك مستقلين اذا موسى عليه السلام عاش مرحلتين مرحلة مع فرعون وقومه وبني اسرائيل ثم بعد اهلاك فرعون ونجاةبني اسرائيل قصة كاملة ايضا طويلة مفصلة - 00:07:17

مع بني اسرائيل بعد ذلك قصة ثرية بالخبرات غنية بالدروس وال عبر تستفيد منها الامة جدا ولذلك الله سبحانه وتعالى فصلها لنا وقص علينا مطولة ومختصرة وثني واعاد سبحانه وذكر مراحل كثيرة من حياة موسى عليه السلام في طفولته وشبابه - 00:07:50

ودعوته تكرر ذكر اسم موسى عليه السلام في القرآن مية وستة وثلاثين مرة ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان الله سبحانه وتعالى ذكر قصة موسى مع فرعون عدة يعني مارا - 00:08:21

لأنهما في طرقين نقىض في الحق والباطل فان فرعون في غاية الكفر والباطل حيث كفر بربوبية وبالرسالة وموسى في غاية الحق والايام من جهة ان الله كلمه واتاه كتابه التوراة - 00:08:40

ولم يجعل بينه وبينه واسطة من خلقه في الكلام المباشر قصة موسى وفرعون من اعظم القصص التي فيها اعتبار لاهل الايمان ولاهل الكفر ولهذا كان عليه الصلاة والسلام يقصها ايضا - 00:08:58

من جهة علاقة موسى مع بني اسرائيل في امور كثيرة نلاحظ ان قصة موسى مع فرعون في سورة النازعات سريعة المشاهد مختصرة منذ ان نودي موسى بالوادي المقدس الى اخذ فرعون - 00:09:24

فقال الله سبحانه وتعالى هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى. اذهب الى فرعون انه طفى وقل هل لك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى فاراه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر - 00:09:48

يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكير الآخرة وال الاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى سنستعرض بعد قليل ان شاء الله الايات بشأن هذه القصة وبعض ما فيها من العبر والفوائد - 00:10:10

نعود اليكم لل تمام الموضوع بمشيئة الله وظائف واعمال. شاشات والعاب اشغال كثيرة مهمة وغير مهمة. فكيف نطلب العلم في زحمة الانشغالات؟ اما الاشغال الباطلة والمحرمة كالافلام والمسلسلات. فيجب الاقلاع عنها فورا. وبذلك يتوفّر وقت طويل لطلب العلم. والقناعة - 00:10:35

وفروا الوقت المبذول في تحصيل النفقات الترفيهية. فيمكن اغلاق المحل يوما في週末 مثلًا. وتخصيصه لطلب العلم ويمكن التناوب مع زميل على طلب العلم فيحضر احدهما حين يغيب الآخر. ثم تتبادلان المعلومات كما - 00:11:19

كان يفعل عمر بن الخطاب وجاره الانصاري ويمكن استغلال وقت المواصلات ذهابا وايابا في القراءة والسماع. وكذلك بك وقت الفراغ اثناء العمل. وابيات الاجازات واستفاد بالเทคโนโลยيا الحديثة كالانترنت والهواتف الذكية. والاتصال بالتعليم المفتوح. مثل منصة زادي وعلى الاغنياء كفالة بعض النابهين - 00:11:39

ان وتفريغهم لطلب العلم. وفي الحديث من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى. فعمن للآخرة يكفيك الله هم الدنيا. قال صلي الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله الله في قلبه - 00:12:06

وجمع له شمله وانته الدنيا وهي راغمة الحمد لله قال الله تعالى هل اتاك حديث موسى هل جاءك وبلغك حديثه وقصته ان فيها تسليمة لك يا محمد صلي الله عليه وسلم - 00:12:26

وفيها تفليس لاحزانك وعبر وتنقية لك في مواجهة قومك المكذبين لأننا سنقص عليك قصة النبي كريم من أخوانك مع المكذبين
المؤمنون على مدار التاريخ سلسلة واحدة والكافر أيضا سلسلة واحدة - [00:13:04](#)

اتواصوا به لأنهم يسلمون الكفر لمن بعدهم جيلا بعد جيل ويتوافقون بالثبات عليه يقول الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم هل
اتاك حديث موسى فرعون كان أقوى من كفار قريش الذين عصوك - [00:13:29](#)

فإذا أخذناه فسهل أن نأخذهم أيضا فلما ثبت موسى عليه السلام أثبت يا محمد صلى الله عليه وسلم وكما أيدناه سنؤيدك
وزيادة ابتعث الله موسى عليه السلام إلى فرعون بالمعجزات - [00:13:58](#)

وفرعون كفر وطغى حتى أخذه الله والتسلية للنبي صلى الله عليه وسلم في تكذيب قومه له وما هدده به والله عز وجل قال في
آخر القصة إن في ذلك لعبرة لمن يخشى - [00:14:27](#)

هو عز وجل يسوق القصص للاعتبار هل اتاك استفهام تقريري وفيه تشويق السامع إلى الخبر ولا يقصد به حقيقة السؤال وانتظار
جواب من المسؤول. لا لكن أسلوب بديع في عرض الحديث - [00:14:52](#)

اليس قد اتاك حديث موسى عليه السلام ثم جاء التفصيل إذ ناداه ربه بالوادي المقدس طواه قالوا هذا اسم الوادي مأخوذ من طوبى
الشيء طيا لقوله تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل - [00:15:29](#)

اسم الوادي المقدس المطهر المبارك الذي حصل فيه تكليم الله تعالى لموسى عليه السلام وهو واد في أسفل جبل طور سيناء من بربة
فلسطين ومعنى الآية أن الله تعالى نادى موسى نداء سمعه بصوت الله - [00:15:56](#)

كما قال عز وجل وناديناه من جانب الطور اليميني. وقربناه نجيا في الوادي مجرى الماء هذا المكان المنخفض وهو محل الذي كل
الله عز وجل موسى فيه وامتن عليه بالرسالة وابتعثه واختصه بالوحى - [00:16:18](#)

ولذلك سماه مقدساً إذ ناداه ربه بالوادي المقدس وقال في آية أخرى عز وجل فاخْلُعْ نعليك إنك بالوادي المقدس طبعاً هذه الآية فيها
دليل لاهل السنة ان كلام الله غير مخلوق - [00:16:46](#)

تكلم به سبحانه وان الله ينادي ويناجي ويتكلّم كما يشاء كلّا ما يليق بجلاله ليس كلام البشر وانه كلام حقيقي بحرف وصوت والنداء
كلام مسموع لا محالة نادى يعني نادى لا نحرف - [00:17:14](#)

ولا نبطل ولا نشبه نادى والكلام للمتكلّم والمتكلّم هو الله والنداء من الله آآ للخالق نداء يليق به وللمخلوق نداء آآ يناسبه. حتى فرعون
في نفس القصة قال فحشر فنادى - [00:17:42](#)

والله نادى موسى وفرعون نادى جنوده فرعون ونداؤه مخلوقان لأن المنادي مخلوق والنداء مخلوق والصفة تتبع الموصوف. وإذا كان
الموصوف مخلوقاً فكلامه مخلوق لكن الله عز وجل خالق وكلامه صفة من صفاته - [00:18:10](#)

غير مخلوقة هذا اذا في موضوع النداء الذي حصل لكن ما هو آآ مضمون هذا النداء اذهب الى فرعون انه طغى فرعون لقب ملك
القبط بمصر في القديم قبل ان يملکها اليونان على ما قيل وهو اسم معرب عن لغى اللغة العبرانية - [00:18:39](#)

ولا يعلم هل هو اسم للملك في لغة القبط ولم يطلقه القرآن الا على ملك مصر الذي ارسل اليه موسى واطلق على الذي في زمان يوسف
اسم الملك وهذا الاسم نظير كسرى - [00:19:10](#)

لملك ملوك الفرس القدماء يعني عندنا لقب باسم كلمة ملك لقب فلان اذا ذكر اسمه ويقال الملك فلان آآ كلمة ملك بلغة القبط
معناها فرعون وممكن يكون له اسم - [00:19:28](#)

اه وهذا هو الطبيعي في العادة قالوا الوليد بن الريان قالوا آآ الان يذكرون اسماء ملوك الفراعنة واسماء زوجاتهم على آية حال
كلمة فرعون تعني ملك بلغة القبط كسرى تعني ملك بلغة - [00:20:06](#)

الفرس ولكن له اسم مثلاً ايو شروان فلان قيسار ملك الروم بلغتهم لكن هناك قياصرة كل واحد له اسم نمرود اسم ملك كنعان
النجاشي لمن ملك الحبشة والذي كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اسمه اصحمة - [00:20:32](#)

وتبع لمن ملك اليمن وخاقان لمن ملك الترك والمقوقس لمن ملك الاسكندرية وهكذا لكن هذا الفرعون هو المشهور هو الذي اهلكه الله

امر الله تعالى موسى عليه السلام ان يذهب الى فرعون هذا المعين - 00:21:08

ولكن بقول لين وخطاب لطيف لعله يتذكر او يخشى اذا جملة اذهب الى فرعون بيان لجملة ناداه ربه. اذا ناداه ربه بماذا قال له تفصيل في قوله اذهب الى فرعون - 00:21:36

وقوله انه طفى يعني جاوز الحد في الطغيان علىبني اسرائيل وعلا في الكبر وظن نفسه الها والطغيان مجاوزة الحد ومنه قول الله تعالى انا لما طفى الماء حملناكم في الجارية. والطاغوت سمي بذلك لأن فيه مجاوزة للحد - 00:21:55

فرعون طفى على الخالق بان كفر به وطفى على الخلق فتكبر عليهم جمع بين سوء معاملة الخالق وسوء معاملة الخلق والله سبحانه وتعالى ذكر عن اه كلام فرعون الخطير يا ايها الماء ما علمت لكم من الله غيري - 00:22:17

فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فارسل الله موسى الى فرعون ونادى موسى لاجل هذا الامر. اذهب الى فرعون انه طفى يعني حتى تلقين الداعية الكلام الذي يقوله وتلقينه الحجج - 00:22:44

على فرعون قد اخبر به موسى عليه السلام - 00:23:05

بغاية اللطف بغاية اللين هل لك الى ان تزكي هل لك رغبة في التطهر من دنس الكفر والعصيان ورذائل الاخلاق والعادات وهذا الاستفهام يقصد به العرض والطلب وهو لطف وادب في الدعوة - 00:23:20

هل لك الى ان تزكي قدم طلب التطهر على طلب الهدایة ليه؟ لأن التخلية قبل التخلية هل لك الى ان تزكي وتطهر من الشرك والكفر؟
واهديك فاتيك بالايمان بدل ذلك الشرك والكفر - 00:23:39

فيحصل لك من ثمرة ذلك الخشية واهديك الى ربك فتخشى ادلك وارشدك الى معرفة الله وتوحيده وعظمته واسمائه وصفاته ووعده ووعيده وقوته وعظمته فتخشاوه ويصير قلبك خاضعا له مطينا بعد ان كان قاسيا خبيثا بعيدا عن الخير - 00:24:02

وهذا هذه الهدایة فيها علم والعلم يؤدي الى الخشية انما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية ملاك الامر وغاية الهدایة والاقتصار على ذكرها هنا ايجاز بلigli. لأن الخشية ملاك كل خير - 00:24:35

الخشية خوف مقررون بالعلم. لو قال واحد ما هو الفرق بين الخشية والخوف نقول الخشية خوف مقررون بالعلم وليس خوفا مجردا ولذلك قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:24:55

وقد يخاف الانسان من شيء يتواهله لا حقيقة له لكن الخشية تكون عن علم ممكنا واحد يخاف يعني يقول خفت الليلة السابقة من شبح او قد يكون الشبح لا حقيقة له - 00:25:12

زعر مبني على وهم بخلاف الخشية هذا اه ما تضمنه النداء الالهي لموسى عليه السلام وسنعرف بعد قليل ان شاء الله اه بقية التعليمات التي القاها الله تعالى الى موسى عليه السلام وقفه قصيرة ثم نعود اليكم - 00:25:33

اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجي اثنان دون صاحبهما. فان ذلك يحزنه ادب يعلمنا ايام نبينا صلى الله عليه وسلم. من خلال النهي عن التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا - 00:26:00

دون الثالث او ثلاثة دون الرابع او اربعة دون الخامس. وهكذا فان هذا لون من الحقائق الاندى بالمسلم. لانه تعود عليه بالحزن والخوف وربما ظن ان ذلك لاحتقاره. والحط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا. لذا حرم الاسلام التناجي - 00:26:27

كما قال تعالى ويحتاجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجي المحرمة ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للاخر في ورقة والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب - 00:26:51

قال النبوي رحمه الله وفي معناه اي معنى التناجي. ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لأن العلة موجودة. فإذا كان الحديث دائرا بين اثنين بداية ثم اتي ثالث وارداد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنهم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:22

اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فإنه يكون مباحا بشرطين. الاول ان تكون هناك مصلحة ناجحة على مفسدة التناجي. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجي من تسويل الشيطان -

وتزيينه. فإذا احسست بحزن من جراء تناجي بعض الناس امامك. فاستعد بالله وتوكل عليه. فإنه سبحانه كافيك من كل سوء وكيد.

قال تعالى الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى - 00:28:12

فليتوكل المؤمنون الحمد لله عودة اليكم مرة اخرى حياكم الله. اه مع ايات هذه السورة العظيمة سورة النازعات والتعليمات الالهية

لموسى عليه السلام الذي ناداه ربه بالوادي المقدس طوى اذهب الى فرعون. انه طفى - 00:28:42

فقل هل لك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى ترتيب الجمل في الذكر مراعي بعناية بالغة والتقدير هل لك في التزكية وهدايتي

ايها فخشيتك لله التي تحصل من جراء ذلك - 00:29:19

تزكية بداية خشية تذكروا هذه الثلاثة بهذا الترتيب تزكية بداية خشية الهدایۃ الدالة على الطريق الموصى الى المطلوب فيبدأ موسى

مخاطبته بالاستفهام وفيه عرض الدعوة على المدعو بكلام رقيق ليستدعيه ليستدعي قوله بالتلطيف في القول - 00:29:42

ويستنزله من عتوه بالمداراة فرعون يعيش في عالم آخر يعيش في جو الطغيان والبغى فائدة المداراة والتلطيف واللين والرفق ان

استنزل هذا الطاغية من عياء جبروته الى ميدان العلم والهدایۃ والتأثر - 00:30:23

وقد قال تعالى في الآية الاخرى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى فما هو تفسير القول اللين فقل هل لك الى ان تزكي

واهديك الى ربك فتخشى - 00:30:53

اذا قوله تعالى فقولا له قولا لينا ما هو القول اللين ؟ لعله يتذكر او يخشى ما هو القول اللين في سورة النازعات فقل هل لك الى ان

تزكى واهديك الى ربك فتخشى - 00:31:14

تليت هذه الآية فقولا له قولا لينا عند يحيى بن معاذ رحمة الله فبكي وقال هذا رفقك بمن يقول انا الله فكيف رفقك بمن يقول انت

الله وهذا رفقك بمن قال انا ربكم الاعلى فكيف بمن قال سبحان رب الاعلى - 00:31:30

هذا رفقك بالكافر فكيف رفقك بالابرار وهذا رفقك بمن جحدك فكيف رفقك بمن وحدك وبعض الخلفاء لما دخل عليه واعظ واغلظ له

قال يا هذا ارفق وقد بعث الله من هو خير منك الى من هو شر مني - 00:31:52

وامره بالرفق فقال فقول له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى اذا لابد في الدعوة الى الله من اللين والرفق وترك الغلظة وبالذات في الكلام

مع الكبار والوجهاء والله تعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك - 00:32:11

اذا الذين يخاשون الناس ويبالغون في التعصب الذين يقسون في الخطاب ويستعملون الالفاظ الخشنة هم مجانبون التعليم الالهي

للنبياء في الدعوة. الداعية والمحتسب ينبغي عليه ان يتعرف. يلين لان الرفق يأسر القلوب - 00:32:35

العنف ينفرها ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتي هي احسن ابن القيم رحمة الله علّق على هذه الآيات ان

الله امر موسى ان يخاطب فرعون باليمن خطاب فيقول فهل لك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى - 00:33:10

وان هذا آآ يعني من لطف الخطاب ولینه من وجوه منها اخراج الكلام مخرج العرض. ولم يخرجه مخرج الامر واللازم وهذا الطف قال

وهذا نظير قول ابراهيم لضيوفه الا تأكلون ولم يقل كلوا - 00:33:34

ثانيا قول الى ان تزكي والتزكي النساء والطهارة والبركة والزيادة فعرض عليه امرا يقبله كل عاقل ولا يرد الا الاحمق الجاهل ثالثا قوله

الى ان تزكي انت ولم يقل الى ان حتى ازكيك انا - 00:33:57

فاضاف التزكية الى المخاطب ليكون اقبل وهكذا يخاطب الملوك الداعية ما يقول كلاما في منة على الاخرين او علو عليهم او ان له

الفضل عليهم رابعا قول واهديك اي اكون دليلا لك واهديها بين يديك - 00:34:21

فنسب الهدایۃ اليه والتزكیۃ الى المخاطب فانا مجرد دليل اما انت الذي تتزكي وانت الذي تستفيد كما لو قلت الا ادلک على كنز تأخذ

انت تأخذه وانت تستفيد منه انا مجرد دليل - 00:34:47

خامسا قول الى ربك واهديك الى ربك اوصلك اليه اعرفك به ادلک عليه لاحظ قوله ربك يعني يا فرعون انه ربك الذي انت تجحده

وتريد ان تنزل نفسك مكانه ومقامه - 00:35:12

وربك الذي اوجدك. يا رب انت مربوب لك رب يا فرعون لك رب رياك ينعمه جنينا وصغيرا وكبيرا واتاك الملك ثم انت خرجمت عن طاعته هذا كل كلام ضمني الا تطيع سيدك وموالك ومالك الذي رياك وانعم عليك - [00:35:39](#)

سادسا قوله فتخشى يعني اذا اهتممت اليه وعرفته صار عنده خشية له لان من عرف الله خشية ومن لم يعرفه لم يخشه وسابعا في قوله هل لك فائدة لطيفة والمعنى هل لك حاجة او ارب - [00:36:08](#)

في هذا الشيء الطيب وهذا ادعى للقبول نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان يرزقنا تدبر كتابه انه سميع مجيب قريب يأتيك ميسورا باي مكان قلة الظمآن هذا كتاب الله رح قلوبنا. خير الدروس تعلم القرآن - [00:36:30](#) - [00:37:24](#)